Benigne gynaecologie

المركز الطبي بجامعة أمستردام

مراض النساء الحميدة

إعادة بناء البظر بعد الختان

تحتوي هذه النشرة على معلومات حول إعادة بناء البظر بعد الختان الأعضاء التناسلية الأنثوية (FGM). كما نسميها أيضًا "الجراحة الترميمية". نركز في هذا الكتيب على العملية الجراحية. منذ عام 2010، خضعت حوالي 50 امرأة في هولندا للجراحة الترميمية. وفي جميع أنحاء العالم، يبلغ هذا العدد أكثر من 10000 امرأة.
المركز الطبي بجامعة أمستردام هو مركز الخبرة المخصص للعلاج بعد الختان في هولندا. يمكنك القدوم إلينا للحصول على الاستشارة والعلاج/ الجراحة المحتملة.

ملاحظة: عملية إعادة بناء البظر ليست مثل عملية إصلاح آثار الختان الفرعوني.
تتضمن عملية إصلاح آثار الختان الفرعوني توسيع فتحة المهبل، يتم بعد ذلك "إعادة فتح" المرأة التي خضعت لأشد أشكال تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان الفرعوني)، وهذا يختلف عن إعادة بناء البظر.

لمن يتم إجراء هذه العملية؟
هذه الجراحة الترميمية مخصصة في المقام الأول للنساء اللاتي تم ختانهن. يمكن أيضًا للنساء المصابات بسرطان الفرج الخضوع لعملية جراحية ترميمية.

البظر

هل المرأة المختونة لها بظر؟
نعم، لا يزال لدى المرأة المختونة بظر، وهو أكبر بكثير من "الطرف" الظاهر من الخارج. يقع معظم البظر في داخل الجسم (انظر الرسم)، وأثناء الختان، يتم قطع الجزء المرئي من البظر؛ في حين يبقى الباقي سليماً، ولا يمكن رؤية هذا من الخارج، لكنه لا يزال موجودًا.

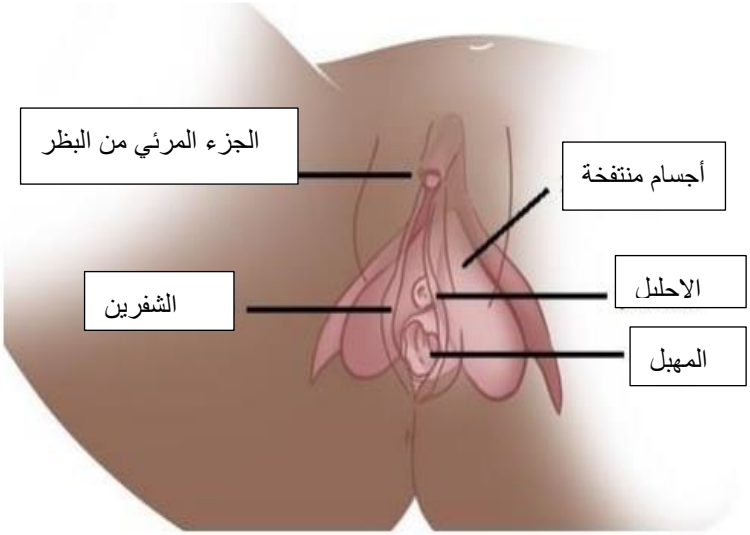

/1

ما هي أنواع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية الموجودة؟

تحدد منظمة الصحة العالمية (WHO) أربعة أنواع من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية:

النوع الأول

الإزالة الجزئية أو الكلية (الجزء المرئي) للبظر أو طية الجلد حول البظر فقط في حالات استثنائية (استئصال البظر).

النوع الثاني

الإزالة الجزئية أو الكلية (الجزء المرئي) للبظر والشفرين الصغيرين، مع أو بدون إزالة الشفرين الكبيرين (الاستئصال).

النوع الثالث

تضييق فتحة المهبل عن طريق قطع وربط الشفرين الصغيرين و/ أو الشفرين الكبيرين، مع أو بدون إزالة البظر (الختان الفرعوني).

النوع الرابع

أية أعمال ضارة أخرى تُجري على الأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية، كالخرق والثقب والنحت والكشط والكي.

"من بين 50 امرأة في هولندا اللاتي خضعن للجراحة، كان 3% منهن قد تعرضن لختان من النوع الأول، و18% من النوع الثاني، و76% من النوع الثالث، و3% من النوع الرابع."

"أريد أن أشعر أنّي امرأة مرة أخرى. هناك شيء أُخذ مني وأريد استعادته. لا أشعر بالكمال."

العملية

ماذا الذي تنطوي عليه العملية؟

في عملية إعادة بناء البظر، نقوم بإبراز البظر الذي لا يزال موجودًا في عمق الجسم، حيث يقوم طبيب أمراض النساء أولاً بإزالة النسيج الندبي الناتج عن الختان، ثم يتم تحرير البظر وإعادته إلى الأمام وخياطته في موضعه الجديد. في بعض الأحيان يتم تغطية البظر بقطعة من الغشاء المخاطي الواقي المأخوذ من داخل المهبل. تختار معظم النساء ترك البظر مكشوفًا حتى يصبح اللون (الوردي) أقل وضوحًا لاحقًا.

هل يمكن لطبيب أمراض النساء أيضًا أن يعيد بناء الشفرين؟

نعم يمكنك الحصول على ذلك. في كثير من الأحيان يقوم جراح التجميل بالعمل مع طبيب أمراض النساء. لبناء الشفرين الجديدين، يستخدم جراح التجميل قطعة من الجلد من تؤخذ الأرداف. تختار معظم النساء استعادة البظر فقط، وليس الشفرين.

هل يبدو البظر المعاد بناؤه كبظر "طبيعي" بعد الجراحة؟
يحاول طبيب أمراض النساء إعادة بناء البظر كما كان قدر الإمكان. ومع ذلك، لا يمكن أن يبدو كما كان بنسبة 100%. سوف تلاحظين الندبة دائمًا.
هل هناك حد أقصى لسن إجراء العملية الجراحية؟
لا، ليس هناك حد أقصى لسن إجراء جراحة إعادة البناء، حيث أن جميع النساء بدءاً من عمر 18 سنة مؤهلات للجراحة.
هل سأضطر إلى الخضوع للتخدير لإجراء الجراحة؟
نعم، يوصى بالتخدير الكلي، حيث أنه سيحميكِ من معايشة تجربة الختان مرة أخرى. يمكنك أيضًا اختيار التخدير الجزئي (التخدير فوق الجافية). نقوم دائما بترتيب موعد مع طبيب التخدير حيث يمكنك مناقشة هذا الأمر وطرح الأسئلة.
كم من الوقت ستستغرق الجراحة؟
جراحة إعادة البناء هي إجراء بسيط إلى حد ما، حيث يستغرق في المتوسط من 45 دقيقة إلى ساعة واحدة. إذا قام طبيب أمراض النساء أيضًا ببناء شفرين صغيرين، فإن الجراحة تستغرق وقتًا أطول: حوالي ساعة ونصف إلى ساعتين.
هل سيتم التقاط الصور؟
نعم، سيتم التقاط الصور قبل وبعد جراحة إعادة البناء، وسوف تدخل هذه الصور في السجل الطبي الخاص بك بطريقة محمية.
هل سأستعيد الإحساس من خلال الجراحة؟
لا يمكن ضمان هذا أبدا. تتحدد تجربة الحياة الجنسية بعوامل نفسية واجتماعية وثقافية، وتظهر الأبحاث العلمية أن معظم النساء يشعرن بالتحسن في متعة البظر.

"بعض النساء لا يخضعن للعملية الجراحية (على الفور) لأنه، على سبيل المثال، لديهن توقعات غير واقعية حول نتيجة الجراحة أو أن هناك مشاكل نفسية تحتاج إلى علاج أولا".

هل يصبح البظر مؤلم بعد الجراحة؟
نعم، قد يكون البظر شديد الحساسية مباشرة بعد الجراحة، وقد تؤلمك الندبة أيضًا.
هل هناك أي فرصة لحدوث مضاعفات؟
نعم، كما هو الحال مع أي عملية جراحية، هناك دائما احتمال حدوث مضاعفات. تظهر الأبحاث أن المضاعفات تحدث في 5 إلى 15% من العمليات الجراحية، وتشمل هذه المضاعفات الالتهابات والنزيف وارتخاء الغرز والحمى الخفيفة. عادةً ما تختفي هذه المضاعفات الخفيفة من تلقاء نفسها بعد فترة، ولكن في بعض الأحيان، يكون هناك حاجة لإجراء عملية جراحية جديدة.
لماذا تريد النساء جراحة إعادة البناء؟
تظهر الأبحاث أن النساء يرغبن بشكل أساسي في الشعور بمزيد من الأنوثة. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يريدون تحسين أدائهم الجنسي وتخفيف الشعور بالألم (أثناء ممارسة الجنس).
هل النساء راضيات عن الجراحة؟
تشعر النساء عمومًا بالتأثير الإيجابي للجراحة، حيث يشعرن بمزيد من الأنوثة، والمزيد من الثقة بالنفس، ويشعرن بألم أقل ويستمتعن أكثر أثناء ممارسة الجنس. إنهن سعداء جدًا بخضوعهن الجراحة (84٪)، ولكن هناك أيضًا نساء يشعرن بخيبة أمل من الجراحة.
خريطة الطريق لجراحة إعادة البناء

1. طبيب العائلة: ناقشي رغبتك في إجراء جراحة إعادة البناء مع الممارس العام أولاً. سيعطيكِ طبيب العائلة خطاب إحالة، ولكن إذا وجدتِ هذا الأمر صعبًا، يمكنك أيضًا الاتصال بعيادتنا مباشرةً وسوف نساعدكِ.
2. أخذ المعلومات: قبل الجراحة، عادة ما تُجري عدة محادثات، حيث يسألك طبيب أمراض النساء عن رغباتك وتوقعاتك. يطرح طبيب أمراض النساء أيضًا أسئلة حول حالتك النفسية وحالتك البدنية العامة وأدائك الجنسي. خلال أخذ المعلومات، سيتم شرح إمكانيات الجراحة لكِ.
   خلال فترة أخذ المعلومات، قد يكون من الجيد وجود شخص رئيسي/ مترجم فوري، وذلك حتى يتمكن هذا الشخص من دعمك والترجمة لكِ (إذا لزم الأمر). إذا كنتِ تفضلين عدم الترجمة أو لا تحتاجين إليها، فهذا بالتأكيد ليس إلزاميًا.
3. الفحص البدني: سوف تخضعين للفحص البدني، وسيتم شرح النتائج لكي جيدًا. هل لديكِ أي أسئلة أخرى؟ إذا كان لديكِ أي أسئلة، سنكون سعداء للرد عليهم.

4. استشارة الاختصاصيين الآخرين: هل تعانين من مشاكل نفسية، جسدية أو جنسية؟ إذا كان الأمر كذلك، فسوف تقوم بتحديد موعد منفصل مع اختصاصي في علم الجنس و/ أو طبيب نفسي. خلال فترة الأخذ المعلومات، سنقرر معك ما إذا كنا سننفذ هذا البرنامج بالتزامن مع أي إجراءات جراحية، أو أنه من الحكمة الخضوع أولاً لبرنامج علاجي كامل مع اختصاصي في علم الجنس و/ أو طبيب نفسي، على سبيل المثال في حالة وجود شكاوى خطيرة من اضطراب ما بعد الصدمة.
5. التقييم: سوف نخبرك ما إذا كنتِ مؤهلة للخضوع للجراحة أم لا. في بعض الأحيان لا تكون الجراحة (في هذا الوقت) هي الحل الصحيح لمشاكلك.
6. الموافقة المستنيرة: سيتم إعطاؤك معلومات قبل الجراحة حول خياراتك وقيود الجراحة ومخاطر المضاعفات، ثم تعطين موافقتك على إجراء الجراحة.
7. المشاركة في الأبحاث: سنسألك إذا كنتِ ترغبين في المشاركة في الأبحاث العلمية لجعل رعايتنا أفضل وأفضل. سنشرح لكِ المزيد عن هذا الأمر في الاستشارة.
8. تحديد موعد الجراحة وموعد مع طبيب التخدير: يمكن تحديد موعد للعملية الجراحية مسبقاً، سيكون لديك أيضًا موعد مع طبيب التخدير لمناقشة خيارات التخدير الكلي أو التخدير فوق الجافية بشكل أوسع.
9. الجراحة: ستخضعين للعملية الجراحية وعادة ما تتم هذه العملية في قسم جراحة اليوم الواحد. مبدئياً، يمكنك العودة إلى المنزل في نفس اليوم. أما إذا كنتِ بحاجة أيضًا إلى إصلاح بسيط للشفرين، فيمكنك البيات في المستشفى. خططي لهذا جيدًا واطلبي من شخص ما أن يصطحبكِ.
10. عملية التعافي من الجراحة: سوف يُقدم لكِ كتيب بعد الجراحة يتضمن قواعد الحياة ما بعد الجراحة، يرجى قراءته بعناية. يحتاج جرحك إلى التعافي، ولذلك يجب عليكِ الراحة قدر الإمكان. سيتم إعطاؤك مسكنات الألم الموصوفة طبيًا للمساعدة في تخفيف الألم. غالبًا ما يتراوح وقت التعافي المتوقع بين 6 إلى 12 أسبوعًا، وغالبًا ما يختلف الوقت الذي يستغرقه الأمر من شخص لآخر. (اطلعي على المزيد من المعلومات في قسم عملية التعافي).
11. الفحوصات: سيتم الاتصال بك غالبًا بعد 10 أيام من الجراحة وستأتين إلى المستشفى لإجراء الفحوصات بعد 3 أسابيع - 3 أشهر - 6 أشهر وبعد عام واحد.

دور الشخص الرئيسي/ المترجم الفوري/ الشركاء:
من المهم أن تشعري بالاستماع والدعم والأمان في غرف الاستشارة. يمكنك دائمًا إحضار شركائك، وغالبًا ما يكون من الجيد أن يكون لديكِ شخص رئيسي مشارك. الشخص الرئيسي هو شخص محترف مدرب يمكنه دعمك.
غالبًا ما يأتي معك شخص رئيسي إلى مواعيدك، كما هو الحال عند أخذ المعلومات، وغالبًا ما يتمتع الشخص الرئيسي بنفس خلفيتك وغالبًا ما يتحدث لغتك الأم في هذه العملية، ويؤدي الشخص الرئيسي عدة أدوار هامة:
1. المعلم والشخص الداعم والرفيق: يمكن للشخص الرئيسي تقديم الدعم العاطفي لكِ أثناء الموعد الطبي، وقد يشمل ذلك طمأنتك، وتشجيعك على التواصل مع طبيبك، وتقديم إرشادات عامة أثناء العملية.
2. الوسيط: غالبًا ما تأتي أنتِ وطبيبكِ من خلفيات مختلفة، لذلك من الجيد أن يكون هناك شخص يفهم الثقافتين، وبالتالي يمكنهم شرح الاختلافات الثقافية (الفروق الدقيقة/ السياق) لكلا الجانبين وبالتالي يتم تجنب سوء الفهم.

الترجمة الفورية: في بعض الأحيان، إذا لم تكوني ماهرة في التحدث باللغة الهولندية أو الإنجليزية، تكون هناك حاجة إلى مترجم فوري. في بعض الحالات يكون الشخص الرئيسي هو المترجم الرسمي وفي حالات أخرى قد نقوم بترتيب وجود مترجم عبر الهاتف أو شخصيًا. نحن نسعى جاهدين لكي يكون هذا الشخص امرأة، لكن هذا ليس ممكنًا دائمًا.
من المهم جدًا أن تكون لديكِ علاقة ثقة مع الشخص الرئيسي (أو المترجم الفوري)، حيث أن هذا يساعد على جعل التجربة أقل إرهاقا، ويجعل التواصل بينك وبين مقدمي الرعاية أسهل. إذا كنتِ لا تشعرين بالارتياح، يرجى الإشارة إلى ذلك على الفور بحيث يمكننا مساعدتك ودعمك في هذا الأمر.

عملية التعافي
كم من الوقت يجب أن أبقى في المستشفى؟
تُعد هذه الجراحة عادة من جراحات اليوم الواحد، حيث ستخضعين للجراحة في الصباح وسيُسمح لك بالعودة إلى المنزل في المساء. إذا كنت ترغبين أيضًا في إجراء إصلاح بسيط للشفرين، فإن بعض النساء يبتن في المستشفى.
كم من الوقت يجب أن أرتاح؟
يحتاج الجرح إلى أسبوع من الراحة التامة للشفاء، لذلك عليك أن تأخذ الأمور ببساطة قدر الإمكان خلال الأسبوع الأول. يعد صنع كوب من الشاي أو الاستحمام أمرًا جيدًا، لكن لا تذهبي، على سبيل المثال، للتسوق، أو اصطحاب الأطفال من المدرسة، أو ركوب

الدراجة، أو الطهي، أو السباحة، أو الاستحمام. وفي الأسابيع التالية، يمكنك استئناف أنشطتك اليومية ببطء. خذي الأمور ببساطة لمدة ستة أسابيع على الأقل ولا تقومي بأي عمل بدني شاق. على سبيل المثال، اطلبي المساعدة في الأعمال المنزلية.

هل سيتم إعطائي أي أدوية؟

قد يكون الجرح حساسًا ومؤلمًا خلال الأسابيع الستة الأولى بعد الجراحة. على سبيل المثال، عند التبول والمشي. سيتم إعطاؤك وصفات طبية لمسكنات الألم وربما مرهم، وتأكدي من الحفاظ على البظر من الجفاف، وحافظي أيضًا على نظافة الجرح.

كم من الوقت يستغرق التعافي؟

يستغرق شفاء الجرح الجراحي بالكامل من 6 إلى 12 أسبوعًا، ولكن لا يمكن معرفة كم من الوقت يستغرق ذلك بالضبط، حيث يختلف الأمر من شخص لآخر.

متى يمكنني ممارسة الجنس مرة أخرى؟

من الحكمة عدم ممارسة الجنس حتى يلتئم الجرح تماماً، وذلك بعد 6 إلى 12 أسبوعًا.

ما هي المشاكل التي يجب أن أنتبه لها، ما هي الأعراض المثيرة للانتباه؟

- إذا كان لديكِ صعوبة في التبول: عدم خروج البول، أو الألم الشديد عند التبول أو أن تكون رائحة البول كريهة.
- الحمى (ارتفاع درجة حرارة الجسم إلى 38.5 درجة أو أكثر).
- إذا أصبح الجرح يؤلمك كثيرًا فجأةً أو أصبح مؤلمًا بشكل متزايد.
- إذا أصبح الجرح سميكاً أو أحمر اللون.
- إذا نزفتِ من الجرح.
- إذا كانت رائحة الجرح كريهة جداً أو خرج منه صديد.
- إذا كنت تشكين فيما إذا كان ما تشعرين به طبيعيًا، فيمكنك أيضًا استشارة الطبيب في أي وقت.

متى يجب أن آتي لإجراء فحص؟

سيتم الاتصال بكِ عبر الهاتف بعد 10 أيام لمعرفة أحوالك، وستعودين إلى المستشفى بعد 3 أسابيع لإجراء الفحوصات. سيرغب طبيب أمراض النساء أيضًا في رؤيتك مرة أخرى للمتابعة بعد 3 أشهر، وبعد 6 أشهر، وبعد عام واحد، أما إذا كانت لديكِ أي شكاوى، يجب بالطبع الاتصال بالطبيب قبل مواعيد المتابعة.

هل سيتم إخطار طبيب العائلة أيضًا؟

نعم، في نهاية دورة العلاج، يقوم طبيب أمراض النساء دائمًا بإرسال رسالة إلى طبيبك تتضمن جميع المعلومات. إذا كنت **لا تريدين** ذلك، من فضلك أخبرينا حتى لا نفعل هذا.

التكلفة

ما هي تكلفة الجراحة؟

تعتمد تكلفة جراحة إعادة البناء على حجم الإجراء.

هل سيعوض التأمين الصحي تكاليف الجراحة؟

حتى الآن، يتم تعويض جراحة التعافي في هولندا من قبل شركة التأمين الصحي في حالة وجود سبب طبي فقط (شكاوى جسدية)، وهذا يعني أنه في بعض الحالات يتم تعويض الجراحة من قبل شركة التأمين الصحي الخاصة بكِ. تحققي من ذلك بعناية مع طبيب أمراض النساء وشركة التأمين الصحي الخاصة بكِ.

يجب أن تضعي في اعتبارك أنه يجب عليكِ دفع المبلغ المقتطع حتى لو كنتِ تتلقين علاجًا تحفظيًا أو قمتي بالاستشارة بدون جراحة.

يمكنكِ أيضًا الاحتفاظ بتكلفة وسائل النقل الخاصة بكِ إلى المواعيد الطبية.

المزيد من المعلومات؟

هل ترغبين في معرفة المزيد عن إعادة بناء البظر؟ يمكنكِ العثور على معلومات إضافية على موقع المركز الطبي بجامعة أمستردام،

أو يمكنك التواصل مباشرة مع فريقنا المتخصص على:

أرقام الهواتف (متاحة طوال أيام الأسبوع من الساعة 8 صباحًا حتى 5 مساءً):

العيادة الخارجية العامة لأمراض النساء الحميدة: 020-5661601

رقم الهاتف للأسئلة حول رعاية مرضى الختان الأعضاء التناسلية الأنثوية: 5667525- 020

(في حالة عدم الرد، يرجى ترك رسالة صوتية تحتوي على اسمك ورقم هاتفك وسيتم الاتصال بكِ مرة أخرى).
البريد الإلكتروني: VGV@amsterdamumc.nl